السودان: تجدد الدعوة للخروج إلى الشوارع والاعتصام بالتزامن مع زيارة البشير للقاهرة

مظاهرات في الخرطوم

الخرطوم - "وكالات": جدد تجمع المهنيين السودانيين، وهو تحالف نقابي قاد الدعوات للاحتجاجات، دعوته السودانيين للتظاهر والاعتصام ظهر أمسوموا صلة المظاهرات في الأيام المقبلة.

وجاءت هذه الدعوة بالتزامن مع إعلان الخرطوم عن زيارة قصيرة يقوم بها الرئيس السوداني عمر البشير إلى القاهرة أمس.

وشهدت مناطق في أم درمان والخرطوم مظاهرات احتجاج ليل السبت تلبية لدعوة تجمع المهنيين، وُصفت بأنها أقل حضورا من الأيام الماضية.

وحض التجمع المهني في بيان الناس على التظاهر قرب مناطق سكناهم، وتنظيم اعتصامات في ساحات المناطق الأحد تليها مظاهرات يومية حتى يوم الأربعاء.

وحدد البيان أكثر من عشرين ميدانا موزعة في مدن وبلدات العاصمة لإقامة الاعتصامات، مشيرا إلى أن مدة الاعتصام هي ثلاث ساعات (1300 - 1600 بتوقيت غرينتش).

وعلى الرغم من أن هذا التجمع المهني الذي يضم أطباء ومهندسين ومعلمين ظل غير معروف للكثيرين، أخرجت دعواته للتظاهر الآلاف إلى الشوارع في عدد المدن السودانية.

ويحرص التجمع على الحفاظ على سرية نشاطه وتحركاته، وكذلك إخفاء معلومات منتسبيه خشية تعرضهم للاعتقال.

بيد انه أعلن انه يهدف إلى تكوين تجمع يحظى باللقة لقيادة المعارضة عوضا عن الأحزاب التقليدية وإيجاد بديل للنقابات الرسمية التي يسيطر عليها النظام فضلا عن إيجاد أداة لتنفيذ العصيان المدني والإضراب كوسيلة سلمية للتغيير السياسي.

وتشكك الحكومة السودانية في تجمع المهنيين وتتهمه بالعمالة للخارج، لكن ذلك لم يمنع عددا كبيراً من السودانيين من الالتفاف حوله، وتأييد مطالبه بالتغيير.

ويشهد السودان موجة مظاهرات واسعة منذ 19 ديسمبر/كانون الأول، بدأت للاحتجاج على ارتفاع الأسعار، لم تصاعدت مطالبها لتشمل تنحي البشير الموجود في سدة الحكم منذ نحو 30 عاما.

وتقول السلطات السودانية إن عدد القتلى الذين سقطوا خلال هذه الاحتجاجات بلغ نحو 30 شخصا، ولكن المنظمات الحقوقية تقول إن العدد تخطى الأربعين.

ومن المنتظر أن يعقد الرئيس السوداني لقاءا مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي خلال زيارته أمس للقاهرة، بحسب بيان للرئاسة المصرية.

والقاهرة هي الوجهة الثانية للبشير منذ اندلاع حركة الاحتجاجات ضد حكمه، إذ سبق أن زار الدوحة الأسبوع الماضي.

وقالت الرئاسة المصرية إن الزيارة تأتي "استكمالا لمسيرة التعاون بين مصر والسودان بناءً على نتائج الدورة الثانية للجنة العليا المصرية السودانية المشتركة التي عقدت في اكتوبر/تشرين الأول الماضي، فضلاً عن التشاور المتبادل بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ويضم الوفد المرافق للبشير وزير شؤون الرئاسة البشير فضل عبد الله، ووزير الخارجية الدردیري محمد أحمد ، والفريق أول صلاح عبد الله مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني.

البشير: "مندسون" يقتلون المتظاهرين بأسلحة "من خارج" السودان

وقال السفير السوداني في القاهرة، عبد المحمود عبد الحليم، إن هذه القمة تأتي "في إطار الحراك السوداني العربي حاليا وخصوصية العلاقات السودانية المصرية".

وأشار عبد الحليم أيضا إلى أن المباحثات بين الجانبين ستشمل أوضاع القارة الإفريقية وتطورات المنطقة العربية خاصة سوريا وليبيا واليمن، وتزامنا مع زيارة البشير، أطلق مجموعة من المثقفين المصريين، ممن وصفوا أنفسهم بالمعنيين بحق الشعب السوداني في تحقيق مطالبه المشروعة، نداء لـ"وقف العنف والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين وسجناء الرأي، والتحقيق الشامل و الشفاف في الجرائم التي أودت بحياة من سقطوا قتلى في الحراك الشعبي السلمي".

5 أشخاص يلقون حتفهم بعد أن جرفتهم مياه الفيضانات

الجزائر: جبهة التحرير تعطي «إشارة واضحة» لترشح بوتفليقة

بوتفليقة في ظهور نادر

الجزائر - "وكالات": أعلن حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في بيان، ما يبدو أنه مؤشر قوي على استمرار الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لفترة رئاسية جديدة، وذلك ردا على الذين يرون أن بوتفليقة لا يمكنه الترشح للانتخابات بسبب وضعه الصحي.

وقال الحزب في بيان، نقلته صحيفة الخبر الجزائرية، أن "الدستور الجديد الذي قدم فيه الرئيس رؤية متكاملة تقوم على ترسيخ الديمقراطية والحريات الفردية والجماعية وحقوق الإنسان وفتح مجالا أوسع للمعارضة، تجاوبا مع ما يعرفه المجتمع من تطور في مختلف المجالات".

وقال أن "دعم حزب جبهة التحرير الوطني لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة صادق ومخلص، لاعتبارات لا تحصى، يأتي في مقدمتها أنه رئيس الحزب وابن أصيل لجبهة التحرير الوطني، قائدة الكفاح وثورة التحرير ورائدة البناء والتشييد".

من جهة أخرى لقي 5 أشخاص حتفهم منذ الخميس في الجزائر، بعد أن جرفتهم مياه الفيضانات في العديد من ولايات البلاد، حسبما أعلن الدفاع المدني أمس الأول.

وأوضح المصدر أنه "تم انتشال جثث جميع الضحايا خلال الـ48 ساعة الأخيرة، بعد أن جرفتهم المياه في عنابة والطارف وتيزي أوزو وتيبازة".

ونقي شخصان مصرعهما الخميس في تيزي أوزو واستند الحزب المسيطر في دفاعه ضمنيا من أجل ضرورة ترشح بوتفليقة، إلى جهوده في إخماد الفتن وإعادة الأمن والاستقرار للبلاد، إضافة إلى مبادرة تسديد الديون التي اثقلت كاهل الجزائر، ومنجزاته في تنمية البلاد في مختلف المجالات.

وأشار البيان إلى أن "الدستور الجديد الذي قدم فيه الرئيس رؤية متكاملة تقوم على ترسيخ الديمقراطية والحريات الفردية والجماعية وحقوق الإنسان وفتح مجالا أوسع للمعارضة، تجاوبا مع ما يعرفه المجتمع من تطور في مختلف المجالات".

وقال أن "دعم حزب جبهة التحرير الوطني لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة صادق ومخلص، لاعتبارات لا تحصى، يأتي في مقدمتها أنه رئيس الحزب وابن أصيل لجبهة التحرير الوطني، قائدة الكفاح وثورة التحرير ورائدة البناء والتشييد".

من جهة أخرى لقي 5 أشخاص حتفهم منذ الخميس في الجزائر، بعد أن جرفتهم مياه الفيضانات في العديد من ولايات البلاد، حسبما أعلن الدفاع المدني أمس الأول.

وأوضح المصدر أنه "تم انتشال جثث جميع الضحايا خلال الـ48 ساعة الأخيرة، بعد أن جرفتهم المياه في عنابة والطارف وتيزي أوزو وتيبازة".

ونقي شخصان مصرعهما الخميس في تيزي أوزو وتيبازة في المنطقة المحيطة بالعاصمة، وشخصان آخران في عنابة الجمعة، وخامس في الطارف في شمال شرق البلاد قرب الحدود مع تونس، بحسب المصدر ذاته.

ونفذت عمليات إنقاذ في أكثر من 17 ولاية جزائرية، حيث تمت إغاثة مئة شخص في الساعات الـ24 الماضية، وفقا لوكالة "فرانس برس".

ويستمر انقطاع حركة المرور في 30 طريقا في أكثر من 10 ولايات بسبب هطول الثلوج.

وتم تعليق نشاط مجمع الحجار للحديد والصلب في عنابة مؤقتا، الجمعة، إثر سيول في فرن وخطوط إنتاج ومنشآت أخرى نجمت عن فيضان وادي سيبوس.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مسؤولين أن "مستوى المياه في بعض وحدات المجمع تراوح بين 4 و5 أمتار"، فيما بدأت فرق الحماية المدنية عمليات سحب المياه من المجمع.

يشار إلى أن تونس المجاورة تشهد هي الأخرى موجة من الأحوال الجوية السيئة، وأعلنت وزارة الداخلية الجمعة وفاة شخصين في ولاية جندوبة شمال غرب البلاد بعد أن جرفتهما المياه.

وبلغ ارتفاع الثلوج في منطقة عين دراهم شمال غرب تونس قرب الحدود مع الجزائر، نحو 80 سنتيمترا في الساعات الـ24 الماضية، بحسب المعهد الوطني للرصد الجوي التونسي.

ماكرون يستهل زيارته إلى مصر من أبوسمبل في أسوان

الجيش المصري يصفي إرهابيين بينهم قائدان من «داعش» في سيناء

قوات من الجيش المصري في سيناء

القاهرة - «وكالات»: أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل اثنين من قادة تنظيم داعش الإرهابي بشمال سيناء إضافة للعديد من العناصر الإرهابية في غارة جوية.

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري، إنه في إطار جهود القوات المسلحة لمكافحة الإرهاب وبناء على معلومات استخباراتية مؤكدة بشأن تجمع للعناصر الإرهابية في إحدى البؤر الإرهابية بشمال سيناء قامت القوات الجوية بتنفيذ طلعة جوية مركزة لاستهداف البؤرة الإرهابية.

وأضاف انه وبمتابعة نتائج القصف الجوى فقد تبين انه أسفر عن القضاء على عدد من العناصر الإرهابية بينهم 2 من القيادات الرئيسية للتنظيم الإرهابي بشمال سيناء، مشيرا إلى أن القوات المسلحة تواصل جهودها لاقتلاع جذور الإرهاب وتأمين جهود أجهزة الدولة في تنمية وتطوير شبه جزيرة سيناء.

من جهة أخرى يبدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارة لمصر وتستمر 3 أيام يستهلها بجولة في معبد أبو سمبل بأسوان وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى الـ50 لنقل المعبد إلى مقره الجديد.

وتعتبر زيارة الرئيس الفرنسي الأولى إلى مصر، منذ توليه منصبه في 2017.

وارتدت مدينة أبوسمبل أجمل حُللها، وتزينت شوارعها لاستقبال ماكرون وزوجته، والوفد المرافق لهما، وسط فرح وارتياح سكان المدينة والعاملين بالقطاع السياحي في محافظة أسوان.

ورأى ثروت عجمي، مستشار غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة بمحافظتي أسوان والأقصر، أن زيارة ماكرون لآثار أبو سمبل، سيكون لها مردود كبير على قطاع السياحة الثقافية بمصر، إلى جانب تأثيرها الإيجابي على حركة السياحة الوافدة لمصر من فرنسا، وبلدان أوروبا.

واعتبر محمد عثمان، نائب رئيس جمعية الحفاظ على السياحة الثقافية، أن الزيارة تعد بمثابة دعاية مجانية للسياحة المصرية، تساوى عشرات الملايين من الدولارات، واصفاً إياها بالتاريخية، وتؤكد عمق العلاقات الثقافية والشعبية بين المصريين والفرنسيين.

ويذكر أن مدينة ابوسمبل، تضم بين جنباتها إضافة إلى المعبدين اللذين شيدهما الملك رمسيس الثاني، العديد من المعالم التاريخية النادرة التي تحمل قيمة تاريخية وعلمية كبيرة مثل «وادي النبطة» في شمال غرب أبو سمبل، والذي عثر فيه على أول بوصلة حجرية وأقدم ساعة حجرية تحدد اتجاهات السفر وموعد سقوط المطر، ويرجع تاريخهما إلى 11 ألف سنة، وهو أقدم دليل تاريخي حدد بدايات السنة والانقلاب الشمسي، والاتجاهات الأربعة. وأحد أعظم الاكتشافات الفلكية في مصر والعالم، وهو كشف يزيل الغموض الذي يحيط بظاهرة تعامد الشمس على معبد أبوسمبل، الظاهرة التي يترقبها العالم في 22 فبراير وأكتوبر من كل عام.

في خطوة مفاجئة قررت نيابة أكتوبر في مصر إخلاء سبيل الأم التي كادت تقتل طفلها من أجل مفتاح، بضمان محل إقامتها، مراعاة لظروف الأسرة.

وقررت النيابة تعهد الأم كتابيا بعدم التعرض لابنها، مع عمل مراقبة مجتمعية من قبل وزارة التضامن تقدم شهريا عن الطفل وحالته.

وذكرت الأم وتدعى «هند .ر.» في التحقيقات أنها تعمل عاملة نظافة وتبلغ من العمر ٣٥ عاما، وتقيم بمنطقة ابني بيتك بمدينة 6 أكتوبر، معترفة أن الطفل الذي ظهر معها في الفيديو هو ابنها أسامة الذي يبلغ من العمر 13 عاما، ويدرس بالصف الأول الإعدادي.

وقالت إن طفلها نسي مفتاح الشقة بالداخل، وعند عودتها من عملها فوجئت بذلك، وكانت مرهقة وليس معها أموال كافية لاستدعاء نجار يقوم بكسر «كالون» الشقة وشراء آخر مكانه، مضيفة أنها اضطرت لذلك بسبب قلة حيلتها، ولإرهاقها الشديد، وغياب زوجها الذي كان يزور والده في محافظة الفيوم.

وأكدت الأم أنها نادمة على فعلتها، ولم تكن تتوقع أن تتضخم الواقعة بهذا الشكل وتصل لوسائل الإعلام وتحال إلى النيابة وتكون مهددة بالسجن، مشيرة إلى أنها تعمل لمساعدة زوجها في تدبير نفقات الأسرة.

■ إخلاء سبيل الأم التي كادت تقتل طفلها مراعاة لظروف الأسرة

ووجهت غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي بتوفير خدمات إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للطفل، خاصة بعد أن تعرض للرعب، وتقديم ما يحتاجه من دعم نفسي من خلال دار متخصصة تابعة لوزارة التضامن لإزالة آثار ما بعد الصدمة التي ستتسبب للطفل في عواقب مستقبلية.

ووجهت وزيرة التضامن الاجتماعي بضرورة مناظرة حالة الأم من الناحية النفسية بشكل خاص والأسرة بشكل عام لضمان حمايتهم من الخطر.

يذكر أن الأجهزة الأمنية المصرية ألقت القبض على الأم بعد أن ظهرت في فيديو تم تداوله على مواقع التواصل وحبس أنفاس المصريين وأثار قلقهم، حيث عاقبت طفلها بعد أن نسي مفتاح الشقة التي تقيم فيها الأسرة بالطابق الثالث، وطالبته بالقفز من الشرفة والحصول على المفتاح، وهو ما لم يستطع معه الطفل وظل يصرخ خشية سقوطه ومصرعه.

فتح معبر رفح أمام العائدين من مصر

القدس: المستوطنون يجددون اقتحام «الأقصى»

متطرفون إسرائيليون في باحات المسجد الأقصى تحت الحراسة المشددة

القدس - "وكالات": استأنفت مجموعات من المستوطنين، أمس، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الإحتلال.

واقتحم 39 مستوطنا المسجد في الفترة الصباحية، في جولات مشبوهة، قبل مغادرته من باب السلسلة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية وفا اليوم الأحد.

وكانت شرطة الاحتلال التي تتمركز على أبواب المسجد الأقصى الرئيسية الخارجية منعت أمس السبت دخول ملابس خاصة لسدنة المسجد الاقصى، ودخول قرطاسية لمكتبة المسجد، ما اضطر إدارته إلى توزيع الزي الخاص بالسدنة في ساحة الغزالي، خارج المسجد الأقصى من جهة باب الأسباط.

من جانب آخر فتحت السلطات المصرية، أمس، معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة، في اتجاه واحد أمام عودة العالقين إلى غزة.وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أمس أن السلطات المصرية فتحت البوابة الرئيسية لمعبر رفح لعودة المواطنين من الجانب المصري إلى الجانب الفلسطيني من المعبر وذلك في اتجاه واحد.وأغلقت السلطات المصرية المعبر في الاتجاهين يوم الخميس الماضي، تزامنا مع الذكرى السنوية الثامنة لثورة 25 يناير.

نصر الله: عقدتان تحولان دون تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت - "وكالات": قال الأمين العام لحزب الله اللبناني المدعوم من إيران حسن نصر الله أمس الأول إن عقدتين ما زالتا تحولان دون تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بعد أشهر من الجدل السياسي لكن هناك جهودا استثنائية لحلها.

ولم يتمكن الساسة اللبنانيون من الاتفاق على حكومة جديدة منذ انتخابات أجريت في مايو أيار حيث تختلف مواقف الفرقاء السياسيين بشأن توزيع الحقائب الوزارية وبشأن تولي أحد الأشخاص السنة المقربين من حزب الله منصبا وزاريا مما يزيد اقتصاد البلاد اضطرابا.

وقال نصر الله في مقابلة مع قناة الميادين "يجب أن تشكل الحكومة ولا خيار غير ذلك ، ولكي لا أكون متفائلا أو متشائما هناك مساع جدية، في شغل ليل نهار".

أضاف "مازال هناك عقدتين، في توزيع الوزير من اللقاء التشاوري وفي توزيع الحقائب. العقدتان مازالتا موجودتين لكن خلال الايام القليلة الماضية وليلة أمس واليوم حصل جهدا استثنائيا وفي محاولة لإيجاد حلول لهاتين العقدتين، هل نصل إلى نتيجة أو لا ؟ هذا يحتاج إلى دعاء".

وقال رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري الأسبوع الماضي بعد اجتماعه مع شخصيات سياسية بارزة أن الأمور بدأت "تتبلور ايجابيا" وأعرب عن أمله في حل القضية الأسبوع المقبل.

وتعرضت سندات لبنان السيادية المقومة بالدولار لضغوط هذا الأسبوع بعد أن خفضت موديز التصنيف الائتماني للبنان بسبب مخاوف من تخلف محتمل عن سداد الديون.

لبنان من بين الدول الأعلى مديونية في العالم قياسا إلى حجم اقتصاده، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى خدمة الدين القائم وإنفاق حكومي مرتفع. ويبلغ الدين العام للبنان نحو 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.